المملكة الأردنية الهاشمية
اللجنة الملكية لشؤون القدس
الأمانة العامة
The Royal Committee for Jerusalem Affairs

أخبار وواقع القدس

تقرير يومي

الأحد ٢٠٢٣/١٢/٣١

العدد ٢٤٩

للمزيد من الأخبار تابعونا على:

https://www.facebook.com/rcjjo

https://www.youtube.com/rcja

https://www.rcja.org.jo

المحتوى

شؤون سياسية

- الملك: حل "الدولتين" سبيل السلام ٤
- الملك يقود جهوداً لنصرة فلسطين ٤
- البرلمان العربي والوطني الفلسطيني يثمنان الجهود الملكية في دعم الفلسطينيين ٥
- دبلوماسية ملكية جريئة في المحافل الدولية تؤلم الاحتلال ٥
- الرئيس الكوبي: حان الوقت لأن تنتهي "همجية إسرائيل بحق الفلسطينيين" ٧
- مصر: الأزهر يطالب الدول العربية والإسلامية بكسر الحصار عن غزة ٧

اعتداءات

- القدس: الاحتلال يقمع المصلين.. وعشرات الجرحى في "وادي الجوز" ٨
- القوات الإسرائيلية تقتل فلسطينياً بالقرب من القدس المحتلة ٩
- الجيش الإسرائيلي يحتجز ٢٠ فلسطينياً آخرين في الضفة الغربية ١٠

تقارير/ اعتداءات

- كنعان: القدس.. ممارسات عنصرية وانتهاكات الاحتلال تتواصل ١٠
- استشهاد ٣٠٠ فلسطيني بينهم ٧٧ طفلاً في الضفة والقدس منذ ٧ تشرين الأول ١٢
- صفقة عقارية "مشبوهة" تهدد الحي الأرمني في القدس الشرقية ١٤

استيطان

- إسرائيل تطرح مناقصات لبناء ١٨٣٩ وحدة استيطانية بالقدس الشرقية ١٥

تقارير

- "شؤون الكنائس" محاولات طرد سكان الحي الأرمني في القدس لن تنال من صمود أرمن فلسطين ١٦
- جماعات "المعبد" تحشد أنصارها لوقفة أمام مقر السفارة الأردنية في "تل أبيب" ١٧
- تصاعد حالة التسليح بين المستوطنين في القدس المحتلة ١٧

آراء عربية

- نحو انهيار المشروع الصهيوني ١٨
- ٢٠٢٣: استعادة القضية الفلسطينية وافتضاح الفاشية الإسرائيلية ١٩
- بين الهلال والصليب أرضنا المقدسة ٢٠

الأخبار بالإنجليزية

- **King receives call from Canada PM, urges international pressure for Gaza ceasefire** 21
- **Lower House speaker says resolving Palestinian question key to regional stability** 22
- **Around 12,000 worshipers perform Friday prayer in Al-Aqsa Mosque** 22
- **Israeli Forces Kill a Palestinian Near Occupied Jerusalem** 22
- **Israeli Police Attack Palestinian Muslims in Occupied Jerusalem** 23
- **Israeli army detains 20 more Palestinians in West Bank** 23

شؤون سياسية

الملك: حل «الدولتين» سبيل السلام

تلقى جلالة الملك عبدالله الثاني، يوم الجمعة ١٢/٢٩، اتصالا هاتفيا من رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو، دعا خلاله إلى الضغط الدولي للوقف الفوري لإطلاق النار في غزة.

وأكد جلالة الملك ضرورة حماية المدنيين وزيادة المساعدات الإنسانية إلى غزة وضمان إيصالها بشكل مستدام، مشيراً إلى جهود الأردن بهذا الخصوص. وشدد جلالته على رفض الأردن التام لجميع محاولات تصفية القضية الفلسطينية، وللتهجير القسري للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة، داعياً إلى التصدي لأعمال العنف من قبل المستوطنين المتطرفين ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية.

وجدد جلالته التأكيد على أن الحلول الأمنية والعسكرية لا يمكنها أن تحقق السلام، بل السبيل الوحيد لذلك هو العمل نحو أفق سياسي يفضي إلى السلام العادل والشامل على أساس حل الدولتين.

الدستور ٢٠٢٣/١٢/٣٠ ص١

***

الملك يقود جهوداً لنصرة فلسطين

القاهرة – ميس رضا – أشاد رئيس البرلمان العربي عادل بن عبدالرحمن العسومي، بالجهود الكبيرة التي يقودها جلالة الملك عبدالله الثاني، في دعم القضية الفلسطينية والأشقاء في فلسطين عامة وغزة بشكل خاص، مثمنا التحركات الأردنية التي يقودها جلالة الملك، من أجل وقف العدوان الغاشم على غزة، ودعم صمود الشعب الفلسطيني ومواصلة رعاية وحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف من منطلق الوصاية الهاشمية عليها. جاء ذلك خلال أعمال جلسة البرلمان العربي الخاصة بفلسطين تحت شعار «نصرة فلسطين وغزة» برئاسة العسومي، والتي عقدت أمس في مقر جامعة الدول العربية بالقاهرة، بحضور رئيس مجلس النواب أحمد الصفدي وعدد من النواب وشخصيات عربية ودولية.

وأشار رئيس البرلمان العربي، إلى موقف الأردن تجاه الوضع في غزة والذي جاء مثل حجر الزاوية في دعم صمود الشعب الفلسطيني، ودعمه اللامحدود بإيصال المساعدات منذ اندلاع الحرب لإغاثة أهل غزة، مؤكدا على دعمه للجهود الأردنية ومواقفها الرافضة بشدة لمخطط التهجير القسري للشعب الفلسطيني، ومواقف الأردن الثابتة في الدفاع عن القضايا العربية، وتعزيز العمل العربي المشترك والوصول إلى حلول سياسية للأزمات التي تشهدها المنطقة، داعيا إلى تكثيف الجهود العربية وتوحيدها للضغط لوقف إطلاق النار في غزة، والدفع بإيجاد أفق سياسي لحل القضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين، ونيل الأشقاء الفلسطينيين كامل حقوقهم المشروعة.

الدستور ٢٠٢٣/١٢/٢٩ ص٢

***

البرلمان العربي والوطني الفلسطيني يثمنان الجهود الملكية في دعم الفلسطينيين

عمان – أشاد رئيس البرلمان العربي عادل بن عبد الرحمن العسومي ورئيس المجلس الوطني الفلسطيني روحي فتوح بالجهود الكبيرة التي يقودها جلالة الملك عبدالله الثاني، في دعم القضية الفلسطينية ودعم الأشقاء في فلسطين عامة وغزة بشكل خاص.

جاء ذلك خلال جلسة للبرلمان العربي في القاهرة، تحدث فيها رئيس مجلس النواب أحمد الصفدي عن مواقف المملكة بقيادة جلالة الملك الداعمة للأشقاء الفلسطينيين.

وقال رئيس البرلمان العربي عادل العسومي: نثمن التحركات الأردنية التي يقودها جلالة الملك عبد الله الثاني من أجل وقف العدوان الغاشم على غزة، ودعم صمود الشعب الفلسطيني ومواصلة رعاية وحماية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف من منطلق الوصاية الهاشمية عليها.

وأشار رئيس البرلمان العربي، إلى موقف الأردن تجاه الوضع في غزة ووصفه بحجر الزاوية في دعم صمود الشعب الفلسطيني، والدعم اللامحدود في إيصال المساعدات منذ اندلاع الحرب لإغاثة أهل غزة، مؤكداً على دعمه للجهود الأردنية ومواقفها الرافضة بشدة لمخطط التهجير القسري للشعب الفلسطيني ، ومواقف الأردن الثابتة في الدفاع عن القضايا العربية، وتعزيز العمل العربي المشترك والوصول إلى حلول سياسية للأزمات التي تشهدها المنطقة، داعيا إلى تكثيف الجهود العربية وتوحيدها للضغط لوقف إطلاق النار في غزة، والدفع بإيجاد أفق سياسي لحل القضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين، ونيل الأشقاء الفلسطينيين كامل حقوقهم المشروعة.

من جهته ثمن رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روحي فتوح بمواقف جلالة الملك الداعمة للقضية الفلسطينية الداعية إلى وقف العدوان على قطاع غزة.

وقال فتوح إننا نقدر عاليا مواقف الأردن بقيادة جلالة الملك عبد الله الثاني والتي ما انفكت تقدم العون والإغاثة لقطاع غزة وعموم الأرض الفلسطينية.

الرأي ٢٠٢٣/١٢/٢٩ ص٣

***

دبلوماسية ملكية جريئة في المحافل الدولية تؤلم الاحتلال

عمّان – إيمان النجار – أكد جلالته في رسالة وجهها لرئيس لجنة الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني، بيوم التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني، الذي يصادف في ٢٩ من تشرين الثاني من كل عام، أن العدوان البشع الذي تشنه إسرائيل على غزة، والانتهاكات اللاشرعية التي تنفذها في الضفة الغربية، تتنافى مع قيم الإنسانية وحق الحياة.

وقال جلالته ان الحرب على غزة يجب أن تتوقف، فقيم الأديان السماوية كافة وقيمنا الإنسانية المشتركة ترفض وبشكل قاطع قتل المدنيين وترويعهم، داعيا العالم بأسره التحرك لوقف الحرب على غزة

وحماية المدنيين العزل، والمستشفيات، وإلزام إسرائيل بفك الحصار وفتح المجال الكامل لعمل المنظمات الإنسانية، وضمان إيصال المساعدات الإغاثية والطبية الكافية دون انقطاع، مشددا جلالته على أن حرمان أهل غزة من الماء والغذاء والدواء والكهرباء، جريمة حرب لا يمكن السكوت عنها، واستمرارها يعني مضاعفة تدهور الوضع الإنساني هناك.

وكان اشراف سمو الأمير الحسين بن عبدالله الثاني، ولي العهد، على عملية تجهيز وإرسال المستشفى الميداني الأردني الخاص/٢ لجنوبي غزة، رسالة تأكيد ان الاردن قيادة وشعبا مستمر في الوقوف إلى جانب الأشقاء الفلسطينيين، وتقديم الخدمات الطبية والعلاجية للمرضى ومصابي عدوان الإحتلال على غزة.

كما عبر سموه عن ما يختلج في صدور كل احرار العالم عندما تم قصف المستشفى المعمداني من رفض لابادة الجماعية لاهل القطاع، وكتب وقتها في «انستغرام»: «أين الدفاع عن النفس في استهداف الأطفال والمدنيين والطواقم الطبية؟ هذه جريمة حرب! رعب لا يوصف»، وتابع: «لم يعد بإمكان العالم الغربي أن يدعي الأخلاق إذا استمر في اتباع هذه المعايير المزدوجة»، مطالبا بمحاسبة إسرائيل المسؤولة عن هذه المجزرة، وقال إن «الصمت غير مقبول.. وعلى العالم أجمع أن يتكلم».

من جانبها، بدأت جلالة الملكة ومنذ الايام الاولى للعدوان على غزة بالمطالبة لوقف اطلاق النار معتبرة جلالتها ذلك أقل ما يمكن القيام به، لافتة الى ان أهل غزة لم يفقدوا الأمل في إنسانية الآخرين رغم فشل الكثيرين في رؤية إنسانيتهم.

وتحدثت جلالتها في مقال نشرته صحيفة (واشنطن بوست) الأمريكية قبل ايام من الاحتفال بعيد ميلاد المسيح عن الخسائر المأساوية في غزة، لافتة الى ما قامت به احدى كنائس بيت لحم التي عدلت مشهد المغارة، فوضعت تمثال الطفل يسوع بين أنقاض مبنى تعرض للقصف، وذلك انعكاساً للقصة التي نراها على الشاشات في كل مكان: الصور المروعة للدمار في غزة، وبالأخص الأطفال الملطخين بالدماء والمحطمين هناك. ونبهت جلالتها ان كل يوم يمضي دون وقف إطلاق النار، تتعاظم الخسائر بشكل مأساوي، لافتة الى انه في غضون ما يزيد قليلاً عن شهرين، قلبت إسرائيل غزة إلى جحيم، حوالي ٢٠ ألف قتيل. ما لا يقل عن ثمانية آلاف منهم أطفال – وهو عدد يفوق حصيلة قتلى بيرل هاربر، وهجمات ١١ أيلول، وإعصار كاترينا مجتمعة، مشيرة الى ان العدوان ادى الى نزوح نحو مليوني شخص من أصل ٢.٢ مليون في قطاع غزة، وأكثر من خمسين ألف جريح، في حين ٨ مستشفيات فقط من أصل ٣٦ مستشفى تقدم الخدمة. وبينت جلالتها انه فوق كل ذلك، هنالك الجوع، فما يقرب من نصف سكان غزة يتضورون جوعاً، فخلال أكثر من شهرين، سُمِح بدخول مساعدات تكفي حاجتهم لأقل من أسبوع، متسائلة: كيف يمكن اعتبار تجويع شعب شكلاً مشروعاً من أشكال الدفاع عن النفس؟.

الرأي ٢٠٢٣/١٢/٣١ ص٣

***

الرئيس الكوبي: حان الوقت لأن تنتهي "همجية إسرائيل بحق الفلسطينيين"

بوغوتا – قال الرئيس الكوبي ميغيل دياز كانيل، إنه قد "حان الأوان لأن تنتهي الهمجية التي تمارسها إسرائيل ضد الشعب الفلسطيني".

جاء ذلك في تدوينة له عبر منصة "إكس"، الجمعة، أرفقها بصور تظهر حجم الدمار في قطاع غزة جراء الهجمات الإسرائيلية.

ووصف كانيل ما يجري في غزة بـ "وصمة عار على الإنسانية، وجرح كبير بالنسبة للقانون الدولي".

وكان كانيل انتقد، الثلاثاء "بشدة" الحرب الإسرائيلية المستمرة على غزة، قائلا: "سترفع كوبا صوتها دائما من أجل فلسطين".

من جهته، شجب الرئيس الكولومبي غوستافو بيترو، في تدوينة على "اكس" ما يشهده قطاع غزة، مرفقاً منشوره بصور تظهر حجم المأساة.

ومنذ بدء الحرب الإسرائيلية على غزة يعلن بيترو تضامنه مع الشعب الفلسطيني، عبر منشورات على منصات التواصل الاجتماعي يشير فيها إلى المأساة الإنسانية والدمار الذي يتعرض له القطاع.

وكالة أنباء الأناضول ٢٠٢٣/١٢/٢٩

***

مصر: الأزهر يطالب الدول العربية والإسلامية بكسر الحصار عن غزة

تامر هنداوي – القاهرة – طالبت هيئة كبار العلماء في الأزهر، في مصر، يوم الجمعة ١٢/٢٨، الدول العربية والإسلامية باتخاذ ما يلزم لوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، بشكل فوري، وكسر الحصار المفروض على القطاع، وإدخال المساعدات بصورة عاجلة ودائمة؛ قياما بالواجب الشرعي الذي أكدته القمة العربية التي عقدت في الرياض في ١١ نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي.

وحيت في بيان، صمود الشعب الفلسطيني الأبي، في وجه الإرهاب الصهيوني الغاشم، وأكدت حقه في تمسكه بأرضه، ودفاعه المشروع عن وطنه ومقدساته، معلنة دعمها المطلق لحق الفلسطينيين في الدفاع عن أنفسهم وأرواحهم، حتى طرد المحتل الغاصب منها.

وجددت رفضها القاطع تهجير الفلسطينيين من وطنهم إلى أي مكان آخر، فضلا عن رفضها كل المقترحات التي صرح بها قادة الاحتلال من أجل تصفية القضية الفلسطينية، معلنة تأييدها ودعمها لموقف القيادة السياسية المصرية والقوات المسلحة في أي إجراءات تتخذها لحماية الأمن القومي، والحفاظ على حقوق الشعب الفلسطيني.

ودانت المواقف المخجلة للدول والحكومات الداعمة للكيان الصهيوني في عدوانه الظالم ضد الشعب الفلسطيني الأعزل، وطالبت حكومات هذه الدول بالاستماع لصوت شعوبها الرافضة لمواقف هذه الدول.

وقدرت موقف الجمعية العامة للأمم المتحدة الساعية لوقف هذه المجازر، وأدانت استخدام حق الفيتو الجائر؛ لعرقلة إقرار السلام ووقف العدوان على الشعب الفلسطيني الأعزل، مطالبة المحكمة الجنائية الدولية القيام بمسئولياتها، ومحاكمة قادة الاحتلال كمجرمي حرب على ارتكابهم جرائم الإبادة الجماعية والتهجير القسري وقتل الأطفال والمرضى من شعب فلسطين، التي يتابعها العالم بمرارة عبر وسائل الإعلام كل يوم.

وشددت على أنه هالها، كما هال سائر المسلمين، والأحرار المنصفين، في العالم كله، تمادي الكيان الصهيوني في بغيه وعدوانه الإرهابي الوحشي، وقتله الأطفال والنساء، والمسنين والمدنيين، وضربه المساجد والكنائس والمستشفيات والمدارس والمساكن، في غزة وما حولها، وعلى مدى ما يقرب من ثلاثة أشهر، حصدت آلة القتل الصهيونية الغاشمة آلاف الأرواح البريئة، وأصابت عشرات الآلاف، وحاصرت من نجا من هذه المجازر، ومنعت الوسائل الضرورية للحياة من ماء وغذاء ودواء واتصالات في سعي لإبادة جماعية، وتطهير عرقي عنصري، في محاولة لتصفية القضية الفلسطينية، وتهجير أهلها قسرا خارج وطنهم.

وختمت: هذه المجازر لن تسقط من ذاكرة التاريخ، وستكون وصمة عار على كل الداعمين للكيان الصهيوني بالمال أو بالسلاح، أو حتى بالسكوت على جرائمه.

القدس العربي ٢٠٢٣/١٢/٣٠ ص٦

***

اعتداءات

القدس: الاحتلال يقمع المصلّين... وعشرات الجرحى في «وادي الجوز»

القدس – قمعت شرطة الاحتلال الإسرائيلي، يوم الجمعة ١٢/٢٩، مئات المصلين، وأصيب العشرات منهم بالاختناق في حي وادي الجوز في مدينة القدس المحتلة.

وأفادت مصادر محلية بمنع المصلين من التوجّه إلى المسجد الأقصى المبارك، وتنفيذ إجراءات عسكرية مشدّدة.

وأدى فلسطينيون الصلاة في حي وادي الجوز المجاور للبلدة القديمة من القدس، وكذلك منطقة باب الأسباط.

كما أدى المئات من الشبان المقدسيين صلاة الجمعة في حي رأس العامود في بلدة سلوان في ظل انتشار مكثف لقوات الاحتلال، التي أطلقت الرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وقنابل الغاز السام المسيل للدموع، ورشت المصلين بالمياه الكيميائية العادمة، وأصيب على إثر ذلك العشرات بالاختناق.

وتمكن ١٢ ألف مصل فقط من الدخول إلى الأقصى لأداء الصلاة، حيث باشرت قوات الاحتلال منذ ساعات الصباح الأولى، بفرض إجراءاتها العسكرية المشددة عبر إغلاق بوابات المسجد.

كما منعت مئات المواطنين من الدخول لأداء صلاه الفجر، وفتشتهم، ودققت في بطاقاتهم الشخصية، ومنعت من هم من خارج البلدة القديمة في القدس من الدخول.

وتواصل قوات الاحتلال للجمعة الـ ١٢على التوالي إجراءاتها العسكرية المشددة بحق المسجد الأقصى، وسكان البلدة القديمة، ما أدى لانخفاض أعداد المصلين بشكل كبير، بعد أن كان يصل سابقا إلى ٧٠ ألفا، غير أنه لم يتجاوز اليوم الـ ١٢ ألفا.

وقال شهود عيان إن قوات الاحتلال أقامت حواجز عسكرية على مداخل أبواب القدس القديمة، بينها باب العمود، وباب الساهرة، وباب الأسباط، ومنعت الوصول إلى البلدة القديمة.

وأول أمس، نشر المستوطن المتطرّف يهودا غليك صورة على حسابه على شبكات التواصل الاجتماعي برفقة عدد من جنود كتيبة الاحتياط ٩١٠ في جيش الاحتلال، أثناء جولة اقتحام للمسجد الأقصى.

القدس العربي ٢٠٢٣/١٢/٣٠ ص٥

***

القوات الإسرائيلية تقتل فلسطينيا بالقرب من القدس المحتلة

أطلقت القوات الإسرائيلية النار وقتلت شابا فلسطينيا، مساء الخميس، عند حاجز "مزمورية" العسكري، جنوب القدس المحتلة، بعد هجوم طعن مزعوم.

وأطلق الجنود الرصاص الحي على أحمد أديب خليل عليان عويسات (٢٣ عاما) وتركوه ينزف حتى الموت بعد هجوم طعن مزعوم عند حاجز "مزمورية" العسكري.

وقالت مصادر إعلامية إن أحمد، وهو من سكان جبل المكبر، جنوب شرق القدس المحتلة، قتل بعد أن طعن إسرائيليين اثنين. وفي وقت لاحق، اجتاح الجيش جبل المكبر، قبل اقتحام ونهب منزل عائلة القتيل.

وبحسب محمد محمود، المحامي في مركز معلومات وادي حلوة في القدس (سلوانيك)، فإن قوات الاحتلال اختطفت شقيقة ووالد وشقيق الشاب القتيل بعد اقتحام منزلهم.

المركز الإعلامي الدولي للشرق الأوسط ٢٠٢٣/١٢/٢٩

***

الجيش الإسرائيلي يحتجز ٢٠ فلسطينيا آخرين في الضفة الغربية

منذ ٧ تشرين الأول/ أكتوبر، ارتفع عدد الفلسطينيين المحتجزين في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، إلى ٤,٨٤٠ فلسطينيا.

واعتقل الجيش الإسرائيلي يوم الجمعة ٢٠ فلسطينيا آخرين في مناطق مختلفة من الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية. ووفقا لبيان مشترك صادر عن سلطة شؤون الأسرى والمحررين وجمعية الأسرى الفلسطينيين، فإن الاعتقالات الجديدة ترفع العدد الإجمالي للفلسطينيين الذين تحتجزهم القوات الإسرائيلية منذ ٧ أكتوبر إلى ٤٨٤٠.

ووقعت الاعتقالات الأخيرة في محافظات طولكرم وطوباس ورام الله والخليل وأريحا والقدس الشرقية.

وقال البيان إن الجيش الإسرائيلي شن أيضا حملة اعتقالات استهدفت عشرات الفلسطينيين في بلدة دير أبو مشعل غرب رام الله، مضيفا أنه بعد التحقيق، تم إطلاق سراح الفلسطينيين المعتقلين في وقت لاحق.

وخلال حملات الاعتقالات، قام الجنود الإسرائيليون أيضا بضرب الفلسطينيين وإساءة معاملتهم، بالإضافة إلى إلحاق أضرار بمنازلهم وممتلكاتهم الأخرى.

ووفقا لوزارة الصحة الفلسطينية، قتلت القوات الإسرائيلية ٣١٤ فلسطينيا في الضفة الغربية منذ ٧ تشرين الأول/ أكتوبر، وأصيب أكثر من ٣,٣٠٠ آخرين.

وكالة الأناضول ٢٠٢٣/١٢/٢٩

***

تقارير/ اعتداءات

كنعان: القدس.. ممارسات عنصرية وانتهاكات الاحتلال تتواصل

عمان – ايمان النجار – لم يكن واقع عام ٢٠٢٣ على فلسطين والقدس بأفضل حالا من عقود طويلة من الاستعمار الاسرائيلي والمؤامرات الصهيونية تجاهها، بل تزايدت معه سياسة الفصل العنصري الاسرائيلي وتعاظمت فيه المحن والجرائم والمجازر ضد الشعب الفلسطيني الأعزل، وفي الوقت نفسه لم يستطع الرأي العام العالمي ومنظماته الشرعية إحداث ما يمكن وصفه بالردع الحقيقي للاحتلال، بل اصبحت «السلطة القائمة بالاحتلال» تجد نفسها في الموقف الدولي المنقسم بين معارض ومتذمر من سياستها وبين بعض القوى المؤيدة لاسرائيل والمحاولة ايجاد التبريرات غير المقنعة لسياستها القمعية ضد الفلسطينيين.

وشهدت مدينة القدس المحتلة خلال عام ٢٠٢٣ ارتقاء عشرات الشهداء بالاضافة لمئات الجرحى، وصدر بحق المقدسيين حوالي (٩٨٧) قرار ابعاد، واعتقل حوالي(٢٠٦٦) مواطنا، وتم هدم

حوالي (١٩٥) من المباني والمنشآت متذرعة بعدة أسباب (الهدم العسكري والهدم الإداري والهدم العقابي والهدم القضائي)، كما بلغ عدد المقتحمين للمسجد الاقصى المبارك حوالي (٤٧٠٠٠) مستوطناً. وتجدر الاشارة الى ان احصائيات الانتهاكات تصاعدت بشكل كبير بعد السابع من تشرين الأول (طوفان الاقصى)، حيث شهدت هذه الفترة ولغاية اللحظة ارتقاء حوالي (٣٠٥) شهداء، من بينهم (٧١) طفلا شهيدا، وحوالي (٤٧٨٥) معتقلا في الضفة الغربية بما فيها مدينة القدس.

ونبه الامين العام للجنة الملكية لشؤون القدس عبدالله كنعان ان الاستيطان الذي يهدد الهوية السكانية العربية في المدن الفلسطينية في توسع، فمنذ بداية عام ٢٠٢٣ وتشكيل حكومة اليمين المتطرفة تم تقديم ٢٢ مخططا لبناء المستوطنات، منها أكثر من ١٨٥٠٠ وحدة سكنية للمستوطنات الإسرائيلية الجديدة أو القائمة في القدس الشرقية. كما استأنفت الحكومة الإسرائيلية الترويج لخطط الاستيطان (E1) بواقع ٣٤١٢ وحدة سكنية، وأعلنت الحكومة اليمينية الاثنين الماضي عن موافقتها على مخطط لبناء ١٧٩٢ وحدة سكنية على حوالي ١٨٦دونما من أراضي بلدة صور باهر بالقدس الشرقية، ضمن إجراء استيطاني غير مسبوق منذ عام ٢٠١٢ حيث جرت العادة والإجراءات توسيع (تسمين) المستعمرات وليس الإعلان عن بناء مستعمرات جديدة كما جرى مؤخرا، وبلغ عدد البؤر الاستيطانية في البلدة القديمة فقط حوالي ٧٨ بؤرة، مما يعكس حجم هذا الخطر الصهيوني.

واضاف: «فيما يخص القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية فانها تواجه عمليا سياسة التضييق الاسرائيلية المستمرة ضدها، بهدف الاسراع في خطة التهويد، فقد صادق "الكنيست الاسرائيلي" بتاريخ ٢٠٢٣/٨/٢٠، على ما يسمى الخطة الخمسية (٢٠٢٤-٢٠٢٨) وبرصيد مالي بلغ (٥٦٠ مليون دولار) بذريعة مخادعة وهي تطوير المرافق والخدمات والبنية التحتية في مدينة القدس بما في ذلك التعليم، ولكن الحقيقة هي تحسين المناخ الاستيطاني والمضي قدما في محاولة التهجير القسري ضد المقدسيين، خصوصا ان الاموال هذه لا تمنح الا لمن يوافق على شروط المؤسسات الاسرائيلية ويحتكم لتعليماتها التهويدية خصوصا محاولة تهويد التعليم».

ولفت الى ان عام ٢٠٢٣ شهد زيادة كبيرة في نشاط جماعات الهيكل المزعوم خصوصا في فترة الاعياد اليهودية، والتي اصبحت بيئة خصبة للانتهاكات الاسرائيلية باسم الدين، وقد تزامن معها طرح بعض المشاريع القانونية العنصرية في الكنيست خدمة لاجندتها منها مشروع قانون حول محاولة التقسيم الزماني والمكاني للمسجد الاقصى وتتضمن مقترح تخصيص محيط المسجد القبلي للمسلمين، ومحيط قبة الصخرة المشرفة والحد الشمالي للمسجد الاقصى لليهود، وفي هذا معارضة تاريخية وعقائدية وقانونية رفضتها القرارات الاممية التي اقرت ان المسجد الاقصى المبارك بمساحته الكاملة ١٤٤دونما هي ملك اسلامي خالص ولا علاقة لليهود به، ومع ذلك واستنادا للقاعدة الاسرائيلية غير القانونية القائمة على ضرب الشرعية الدولية عرض الحائط، اقتحم آلاف المستوطنين المسجد الاقصى وقاموا بممارسة الصلوات التلمودية ومنها (السجود الملحمي وبركات الكهنة وادخال لفائف الرثاء) وجميعها طقوس واساطير

مزعومة، تجد دعما من قادة حكومة اليمين الاسرائيلية المتطرفة لانها تجد فيها وسيلة لكسب تأييد الجماعات الصهيونية المؤثرة في الرأي العام الداخلي والدولي.

وأكد ان جرائم وانتهاكات الاحتلال المستمرة في القدس وكامل فلسطين المحتلة تعتبر جريمة انسانية يجب ان تتكاتف الجهود الأممية لوقفها وانهاء واقع الاحتلال والغطرسة الاسرائيلية التي أوجدتها، متسائلا هل يحمل العام الجديد ٢٠٢٤ الأمل الذي تتطلع له الاجيال؟ وهل سيزول معه النزيف والالم الفلسطيني المستمر؟، معتبرا ان الارادة الدولية الفاعلة والبعيدة عن سياسة الكيل بمكيالين والملتزمة بالاعراف الدولية القانونية والانسانية بما فيها عدم استخدام حق النقض الفيتو كما تعمد بعض القوى القائلة بالديمقراطية والحرية المنحازة لحماية إسرائيل وزيادة طغيانها ومجازرها ضد الشعب الفلسطيني، بما في ذلك حرب وعدوان الابادة ضد قطاع غزة المحتل ومدن الضفة الغربية والتي خلف عشرات الآلاف من الشهداء والجرحى من الاطفال والنساء والشيوخ، هي وحدها النهج الكفيل بأن تحظى المنطقة والعالم بالسلام والأمن.

وختم كنعان بالتأكيد على ان اللجنة الملكية لشؤون القدس والاردنيين جميعا يقفون خلف جلالة الملك عبد الله الثاني صاحب الوصاية التاريخية على المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس في جهوده المستمرة للدفاع عن اهلنا ومقدساتنا وارضنا العربية في فلسطين، ويلاحظ القاصي والداني أن ٢٠٢٣ شهد كما هو حال الاعوام السابقة وطوال تاريخ النضال والتضحيات الاردنية قيادة وشعبا، جهودا سياسية ودبلوماسية وتوجيهات ملكية سامية وفي مختلف المجالات من اجل دعم الرباط والصمود الفلسطيني والمقدسي، وستبقى القدس وغزة والمدن الفلسطينية المحتلة كافة على الدوام في عيون وضمير ووجدان القيادة الهاشمية والشعب الاردني مهما كان الثمن وبلغت التضحيات.

الرأي ٢٠٢٣/١٢/٣١ ص٨

***

استشهاد ٣٠٠ فلسطيني بينهم ٧٧ طفلا في الضفة والقدس منذ ٧ تشرين الأول

عمان – حذر تقرير للأمم المتحدة مما وصفه حالة حقوق الإنسان المتدهورة بشكل متسارع في الضفة الغربية المحتلة، بما فيها القدس الشرقية، بعد السابع من تشرين الأول (أكتوبر)٢٠٢٣، داعيا "إسرائيل" إلى وضع حد لعمليات القتل غير المشروع وعنف المستوطنين ضد السكان الفلسطينيين.

ودعا التقرير إلى وضع حد فوري لاستخدام الأسلحة العسكرية وأساليب وتكتيكات الوسائل العسكرية خلال عمليات إنفاذ القانون، وإلى وضع حد للاحتجاز التعسفي الجماعي وإساءة معاملة الفلسطينيين، وطالب برفع القيود التمييزية المفروضة على حرية التنقل.

وأكد مكتب المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان استشهاد ٣٠٠ فلسطيني، من بينهم ٧٧ طفلا، في الضفة الغربية والقدس الشرقية منذ ٧ تشرين الأول، من بينهم ثمانية على يد المستوطنين، بينما قتِل فلسطيني واحد إما على يد القوات الإسرائيلية أو المستوطنين، فيما استشهد قبل

ذلك التاريخ ٢٠٠ فلسطيني في الضفة الغربية والقدس الشرقية، وهو أعلى رقم منذ بدء تسجيلات الأمم المتحدة عام ٢٠٠٥.

وقال مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان، فولكر تورك، معلقا على نتائج التقرير إن "استخدام التكتيكات العسكرية والأسلحة في سياقات إنفاذ القانون، واستخدام القوة غير الضرورية أو غير المتناسبة، وفرض قيود واسعة على الحركة هي أمور مقلقة للغاية".

وأضاف تورك إن "الانتهاكات الموثقة في هذا التقرير هي تكرار لنمط وطبيعة الانتهاكات التي تم الإبلاغ عنها في الماضي في سياق الاحتلال الإسرائيلي طويل الأمد للضفة الغربية، إلا أن شدة العنف والقمع أمر لم نشهده منذ سنوات".

وقال: "أدعو إسرائيل إلى اتخاذ خطوات فعالة واضحة وفورية لوضع حد لعنف المستوطنين ضد السكان الفلسطينيين، والتحقيق في جميع حوادث العنف التي يرتكبها المستوطنون وقوات الأمن الإسرائيلية، وضمان الحماية الفعالة للمجتمعات الفلسطينية من أي شكل من أشكال الترحيل القسري، وضمان قدرة المجتمعات التي شردت بسبب الهجمات المتكررة من قبل المستوطنين المسلحين على العودة إلى أراضيها".

وجاء في التقرير، الذي غطى الفترة من ٧ تشرين الأول إلى ٢٠ تشرين الثاني (نوفمبر)، أن هناك زيادة حادة في الغارات الجوية وكذلك في عمليات التوغل التي تقوم بها ناقلات الجنود المدرعة والجرافات في مخيمات اللاجئين وغيرها من المناطق المكتظة بالسكان في الضفة الغربية، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى وإلحاق أضرار جسيمة بالبنية التحتية والمُنشآت المدنية، وأدت هذه التوغلات، التي ما تزال تحدث، إلى مقتل ما لا يقل عن ١٠٥ فلسطينيين، من بينهم ٢٣ طفلا منذ ٧ تشرين الأول حتى اليوم.

وفي واحدة من هذه الحالات العديدة، في يومي ١٩ و٢٠ تشرين الأول (أكتوبر)، وخلال توغل دام ٣٠ ساعة في مخيم نور شمس للاجئين في طولكرم، استخدمت القوات الإسرائيلية الأسلحة العسكرية ووسائل الاشتباك وقتلت ١٤ فلسطينيا، من بينهم ستة أطفال، وأصابت ما لا يقل عن ٢٠، واعتقلت ١٠ آخرين.

واعتقلت القوات الإسرائيلية أكثر من ٤٧٠٠ فلسطيني، من بينهم نحو ٤٠ صحافيا في الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية.

وذكر التقرير أن بعضهم جردوا من ملابسهم وعصبت أعينهم وتم تقييد أيديهم وأرجلهم لساعات طويلة، قام خلالها الجنود الإسرائيليون بالدوس على رؤوسهم وظهورهم، وبصقوا عليهم، وضربوهم بالجدران، وقاموا بتهديدهم وإهانتهم، بالإضافة إلى تعرضهم في بعض الحالات للعنف الجنسي، والعنف القائم على النوع الاجتماعي.

وفي الأسابيع التي أعقبت ٧ تشرين الأول، شهدت هجمات المستوطنين ارتفاعا حادا بلغ في المتوسط ستة حوادث في اليوم، شملت إطلاق النار وإحراق المنازل والمركبات واقتلاع الأشجار.

وفي العديد من الحوادث، كان المستوطنون برفقة قوات الأمن الإسرائيلية، أو كانوا هم أنفسهم يرتدون زي قوات الأمن الإسرائيلية، ويحملون بنادق الجيش، بحسب التقرير. ووثق مكتب الأمم المتحدة لحقوق الإنسان حوادث متعددة هاجم فيها المستوطنون الفلسطينيين خلال قطافهم لمحصول الزيتون، بما في ذلك هجمات باستخدام الأسلحة النارية، لإجبارهم على مغادرة أراضيهم، وسرقة محاصيلهم، وتسميم أشجار الزيتون أو تخريبها، مما يحرم الكثير من الفلسطينيين من مصدر حيوي للدخل.

وقال إن "تجريد الفلسطينيين من إنسانيتهم، الذي يميز العديد من أعمال المستوطنين، أمر مقلق للغاية ويجب أن يتوقف فورا، وعلى السلطات الإسرائيلية أن تواجه بقوة عنف المستوطنين وأن تمنعه وأن تقاضي المحرضين عليه ومرتكبيه على حد سواء".

ومنذ ٧ تشرين الأول، فرضت السلطات الإسرائيلية قيودا صارمة وممنهجة على حركة الفلسطينيين في جميع أنحاء الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، حسب التقرير، إذ أغلقت قوات الأمن الاسرائيلية جميع مداخل القرى والبلدات الفلسطينية تقريباً أمام وصول المركبات، وفصلت المدن والبلدات الفلسطينية عن الطرق الرئيسية من خلال إغلاق منافذ الطرق، ووضع سواترَ ترابية أو حواجز إسمنتية.

وقال تورك: "تكرر في التقرير دعواتنا لوقف التدابير التي تؤدي إلى خلق بيئة قسرية والمخاوف المتعلقة بالترحيل القسري، بالإضافة إلى استمرار غياب المساءلة عن عنف المستوطنين وقوات الأمن الإسرائيلية".

الغد ٢٠٢٣/١٢/٢٩ ص٢

***

صفقة عقارية «مشبوهة» تهدد الحي الأرمني في القدس الشرقية

القدس المحتلة – نصبَ شبّان شجرة عيد الميلاد على أرض موقف سيارات بالحي الأرمني في القدس القديمة ليؤكدوا ملكية الفلسطينيين المسيحيين الأرمن للأرض، في مواجهة صفقة عقارية يصفونها بـ "المشبوهة"، ويخشون أن تقضي على الحي.

في العام ٢٠٢١، أبرم اتفاق بين بطريركية الأرمن في القدس وشركة «زانا جاردنز» المحدودة، التي يقف وراءها رجل الأعمال الأسترالي داني روثمان الذي يحمل أيضاً الجنسية الإسرائيلية.

وينص الاتفاق على بناء فندق فخم على قطعة أرض تملكها الكنيسة، وفق ما يفيد المحامي الإسرائيلي الخبير في شؤون القدس دانيال سيدمان.

ويقول محامي مجتمع حي الأرمن: «هناك اتفاقية موقعة بين البطريرك وبعض المطوّرين الإسرائيليين، الظروف مشبوهة وشرعية هذا الاتفاق موضع شكّ كبير»، مشيراً إلى أن سكان الحي لم يُستشاروا في الصفقة.

ويضيف سيدمان: «هذه ليست صفقة عقارية واضحة، وأظن بشدّة أن المستوطنين في القدس الشرقية يقفون وراءها، وهناك بعض الأدلة بهذا الصدد».

يقع الحي الأرمني في البلدة القديمة من القدس الشرقية في الناحية الجنوبية الغربية من المدينة، وهو واحد من الأحياء الأربعة الأساسية. ويقع على أعلى تلّة في المدينة، ويتوسّط باب الخليل وباب النبي داوود من أبواب المدينة الثمانية، ويعيش في الحي نحو ألفي أرمني.

ويشعر الأرمن بأن من شأن هذا الاتفاق أن يفقدهم ٢٥٪ من مساحة أرض تعود إلى الكنيسة الأرمنية تم تأجيرها بموجب الاتفاق لمدة ٩٩ عاماً. وتعادل هذه المساحة ١١ ألف و٥٠٠ متر مربع، وتتضمّن موقف سيارات وقاعة ندوات البطريركية، إضافة إلى مبنى قديم فيه ٥ مساكن ومطعم ومتجر، بحسب حركة «أنقذوا الحي الأرمني».

ومنذ أسابيع، يتناوب سكان الحي على المرابطة ليلاً ونهاراً في الأرض المعنية بالاتفاق.

وأعلنت البطريركية الأرمنية، ، أن «أكثر من ٣٠ شخصاً ملثمين» اعتدوا وجرحوا أعضاء من الكنيسة الأرمنية تجمعوا في المكان المثير للجدل. وكالات

الدستور ٢٠٢٣/١٢/٣١ ص٢٤

***

استيطان

إسرائيل تطرح مناقصات لبناء ١٨٣٩ وحدة استيطانية بالقدس الشرقية

القدس – عبد الرؤوف أرناؤوط – قالت منظمة يسارية إسرائيلية، الخميس ٢٠٢٣/١٢/٢٨، إن تل أبيب طرحت مناقصات لبناء ١٨٣٩ وحدة استيطانية في مدينة القدس الشرقية المحتلة، وذلك في وقت ينصب فيه تركيز العالم على حرب مدمرة يشنها الجيش الإسرائيلي على قطاع غزة منذ ٧ أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. وقالت منظمة "عير عميم"، المختصة بشؤون القدس، عبر بيان: "في ٢٥ ديسمبر/ كانون الأول (الجاري)، نشرت سلطة أراضي إسرائيل عطاءين وفتحت مناقصة أخرى لبناء ١٨٣٩ وحدة سكنية في مستوطنات القدس الشرقية". و"ينضم هذا إلى موجة من التطورات الاستيطانية المكثفة في القدس الشرقية منذ بداية الحرب، ومن الواضح أن الحكومة تستغل الظروف لفرض المزيد من الحقائق على الأرض بشكل متسارع"، وفقا للبيان.

وتابعت "عير عميم" (أي مدينة الشعوب بالعبرية): "المناقصتان تتعلقان بمخططات في منطقة (مستوطنة) التلة الفرنسية ومباني حرم الجامعة العبرية في جبل المشارف". وإحدى المناقصتين تنص على بناء ٥٠٠ وحدة استيطانية على مساحة ٢٤ دونما (الدونم الواحد يساوي ألف متر مربع) في جبل

المشارف بالقدس. فيما تنص الأخرى على بناء ١٠٣٩ وحدة استيطانية على مساحة ٩٩ دونما في مستوطنة "التلة الفرنسية" شمالي المدينة. أما الثالثة، فتنص على بناء ٣٠٠ وحدة استيطانية في مستوطنة "شرق تلبيوت" جنوبي القدس الشرقية، بحسب المنظمة.

ومنذ تشكيل الحكومة الراهنة قبل عام برئاسة بنيامين نتنياهو، وهي ائتلاف يضم أحزاب يمينية متطرفة، صّعدت من أنشطتها الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وتعتبر الأمم المتحدة الاستيطاني الإسرائيلي غير قانوني، وتدعو دون جدوى إلى وقفه، محذرة من أنه يقوض فرص معالجة الصراع الفلسطيني الإسرائيلي وفقا لمبدأ حل الدولتين (فلسطينية بجانب إسرائيلية). وتقول إسرائيل إن القدس بشطريها، الشرقي والغربي، عاصمةً لها، بينما يتمسك الفلسطينيون بالقدس الشرقية عاصمةً لدواتهم المأمولة، استنادا إلى قرارات الشرعية الدولية التي لا تعترف باحتلال إسرائيل للمدينة عام ١٩٦٧ ولا بضمها إليها في ١٩٨١.

وكالة الأناضول ٢٠٢٣/١٢/٢٨

***

تقارير

«شؤون الكنائس» محاولات طرد سكان الحي الأرمني في القدس لن تنال من صمود أرمن فلسطين

عمان – بترا – قالت اللجنة الرئاسية العليا لمتابعة شؤون الكنائس في فلسطين، إن الهجمات المستمرة التي يتعرض لها سكان الحي الأرمني في القدس المحتلة، والمحاولات الاستيطانية المتطرفة والعنصرية لطرد السكان والسيطرة على الحي لن تنال من صمود وإرادة وعزيمة أرمن فلسطين في دفاعهم عن حيهم وإرثهم التاريخي في القدس.

واستنكرت اللجنة في بيان صدر عن رئيسها، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الدكتور رمزي خوري، الخميس ٢٠٢٣/١٢/٢٨، اعتداء بعض المستوطنين وعملائهم المأجورين على المعتصمين من سكان أرمن ورهبان في «حديقة البقر» في الحي الأرمني بالبلدة القديمة بالقدس المحتلة.

وأوضحت اللجنة، أن ما يتعرض له الحي جزء من عملية ممنهجة تقودها الحكومة الاسرائيلية المتطرفة لتفريغ الأحياء العربية في القدس تمهيداً لتهويدها، مضيفاً أن المستوطنين هم أداة الاحتلال لتنفيذ مخططاتها المتطرفة كما توفر لهم الحماية في كافة اعتداءاتهم على المدن والقرى الفلسطينية.

وطالبت اللجنة المجتمع الدولي وكافة المؤسسات الحقوقية لوقف كافة أشكال التهجير القسري التي تقوم بها تجاه الفلسطينيين في القدس المحتلة وقطاع غزة وكافة الاراضي الفلسطينية.

الدستور ٢٠٢٣/١٢/٢٩ ص٥

***

جماعات "المعبد" تحشد أنصارها لوقفة أمام مقر السفارة الأردنية في "تل أبيب"

دعت جماعات "المعبد"، الخميس ٢٠٢٣/١٢/٢٨، للمشاركة الواسعة من قبل جمهورها من المستوطنين في مسيرة حاشدة في "تل أبيب"، وذلك يوم الخميس المقبل، الذي يوافق يوم ٢٠٢٤/١/٤.

وبحسب مصادر لوكالة بيت المقدس، فإنّ الدعوات جاءت من مجموعة من منظمات "المعبد"، وهي: "القوى الشابة"، و"الإسرائيليين الشباب"، و"الحقيقة اليهودية"، و"الاتحاد الإسرائيلي"، و"أبناء جبل المعبد"، و"شباب الإيمان"، و"المستقلين"، و"لأجل المعبد"، وهي المنظمات الشبابية الصهيونية، ضمن جماعات "المعبد". وتضمنت المنشورات التي وزعتها جماعات "المعبد" عبر وسائل التواصل الاجتماعي لمسيرة أمام السفارة الأردنية في "تل أبيب" للدعوة لإنهاء تواجد ودور الأوقاف الإسلامية في المسجد الأقصى. وجاء في نص دعوات منظمات "المعبد": " لوضع حد للاعتداء على جبل (المعبد) ... لطرد الأوقاف الإسلامية الذي يدعو لقتل اليهود... التجمع والانطلاق من (هرتسيليا) نحو السفارة الأردنية في (تل أبيب)"، وأشارت الدعوات إلى أنّ المسيرة تتم بموافقة وتغطية من شرطة الاحتلال. وتأتي الدعوات إلى هذه المسيرة بعد نحو شهر من دعوة جماعات "المعبد" إلى مسيرة للهدف ذاته بالتزامن مع عيد "حانوكاه" اليهودي، في محيط البلدة القديمة للقدس، والتي لم تحظى بمشاركة واسعة من المستوطنين.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/١٢/٢٨

***

تصاعد حالة التسليح بين المستوطنين في القدس المحتلة

منذ بداية صعود حكومة اليمين الصهيوني الحالية لسدة الحكم لدى الاحتلال الإسرائيلي والدعوات تتصاعد لمزيد من التسليح للمستوطنين وتشكيل مليشيات عسكرية في صفوفهم، لتشارك جيش الاحتلال في اعتداءاته على الفلسطينيين في الضفة والقدس.

ومنذ بدء معركة (طوفان الأقصى) وعدوان الاحتلال على قطاع غزة في ٢٠٢٣/١٠/٧ أعلن وزير الأمن الداخلي للاحتلال "إيتمار بن غفير" عن بدء عملية تسليح للمستوطنين في الضفة والقدس تستهدف حوالي ٤٠٠ ألف منهم، وحتى بداية الشهري الحالي بلغ عدد طلبات التسليح من قبل المستوطنين ٢٥٠ ألف طلب. وطالت حالة التسلح المتصاعدة لدى المستوطنين مستوطني القدس المحتلة، وفي هذا السياق، رصدت وكالة بيت المقدس الإخبارية تواصل توزيع السلاح على المستوطنين في القدس. وبحسب صور متداولة في الإعلام العبري فقد ظهر العشرات من المستوطنين "الحيريديم" وهم يحملون صنوفاً من الأسلحة الرشاشة في عرس داخل مستوطنة "ميا شعاريم" غرب القدس.

وتضع حالة التسليح المتصاعدة في صفوف المستوطنين في القدس المحتلة العديد من التساؤلات حول تبعات هذا التصعيد على المقدسيين وتزايد عوامل تهديد حياتهم في المدينة المحتلة.

موقع مدينة القدس ٢٠٢٣/١٢/٢٨

آراء عربية

نحو انهيار المشروع الصهيوني

عزت جرادات

- **بداية نهاية المشروع الصهيوني هذا التعبير للمؤرخ اليهودي المتجدد البروفسور (إيلان بابيه)، من جامعة اكستر البريطانية. فمن هم مجموعة المؤرخين الجدد؟**

لقد أدى أولئك المؤرخون الإسرائيليون دوراً أكاديمياً مؤثراً في الرواية اليهودية – الصهيونية حول الحرب العربية اليهودية (١٩٤٧-١٩٤٨).

فقد اعتمدوا على مصدر واحد وهو ما يصدر عن المؤسسة العسكرية اليهودية في رصد مسألة التهجير الفلسطيني بشكل خاص، ومجريات الحرب بشكل عام. معبئين بالروح الصهيونية.

وبعد إطلاعهم على وثائق (الأرشيف الوطني الإسرائيلي) التي كُشفت عام ١٩٨٨ اي بعد مضيّ أربعين عاماً على الحرب، أدرك أولئك المؤرخون مثل بيبي موريس في كتابه (ولادة مشكلة اللاجئين الفلسطينين ١٩٤٧)، ومثل إيلان بابيه في كتابه (التطهير العرقي للفلسطينيين)، وغيرهم أدركوا ضرورة الدعوة الى اعادة النظر وإجراء دراسات مجددّة للصراع العربي – الاسرائيلي.

مما يعني تحطيم المسلّمات التاريخية التي اعتمدوها سابقاً، وإعادة دراستها وفق معايير أو مقاييس محايدة وموضوعية.

- **عودة الى المشروع الصهيوني:**

خرج المؤرخ اليهودي – إيلان بابيه – وبعد (٧/ اكتوبر) بهذا التصريح الخطير، (إن هناك مؤشرات حالية تدل على أننا في بداية نهاية المشروع الصهيوني، وإن كان من الصعب التنبؤ بموعد الانهيار وموعد إنتهائه على وجه التحديد).

وقد كشفت الأحداث الحالية أن ثمة حرباً أهلية غير معلنة داخل المجتمع اليهودي فالصراع متجذّر بين تياريْن اليهود العلمانيين واليهود المتدينين وربما قوة التيار المتديْن هي وراء الدفع باستمرارية العدوان اليهودي الإسرائيلي على غزة.

فلا توجد أرضية مشتركة بين التياريْن المذكوريْن. يبدو أن قوة التيار الديني المتطرّف، وهم الغالبية العظمى من المستوطنين، وبقيادة زعيمهم نتنياهو، ما تزال تدفع باستمرارية الحرب.

- **فهل ينطلق المؤرخون العرب في رسالتهم التاريخية من إعادة أو مراجعة ذلك التاريخ نحو رؤية عربية وثائقية في جرائم التحالف اليهودي – الصهيوني.**

الدستور ٢٠٢٣/١٢/٣١ ص٨

***

٢٠٢٣: استعادة القضية الفلسطينية وافتضاح الفاشية الإسرائيلية

أسرة التحرير

قد لا تكون هناك مبالغة في إطلاق تسمية «عام الكوارث» على سنة ٢٠٢٣ التي تنقضي وقد حملت معها هزّات من صنع الطبيعة كانت مأساوية العواقب وبعيدة الآثار، وأخرى سياسية واقتصادية، اجتماعية وبيئية من صنع البشر والأنظمة الحاكمة، مثلما انطوت على جرائم حرب ونزاعات أهلية، ثمّ مجازر وانتهاكات بلغت حدّ الإبادة الجماعية والتطهير العرقي في حرب دولة الاحتلال الإسرائيلي الراهنة ضد المدنيين العزّل من أطفال ونساء وشيوخ قطاع غزّة في فلسطين. وكانت الأسابيع الأولى من عام ٢٠٢٣ قد شهدت سلسلة زلازل وارتجاجات عنيفة ضربت مناطق في تركيا وسوريا، وأسفرت عن سقوط أكثر من ٥٠ ألف ضحية وإصابة عشرات الآلاف وتشريد مئات الآلاف، وأحدثت دماراً هائلاً في المباني السكنية والمنشآت العامة. وفي مطلع أيلول/ سبتمبر ضرب زلزال آخر عنيف إقليم الحوز في المغرب، فقضى فيه أكثر من ٣ آلاف شخص وتشرّد آلاف آخرون، وهُدمت مناطق سكنية وعمرانية واسعة النطاق. من جانبها أصابت عاصفة دانيال مناطق في شمال ليبيا وشرقها، فأغرقت مدينة درنة وقتلت المئات وألحقت الخراب بالمنطقة...

غير أنّ حرب الإبادة التي تواصل دولة الاحتلال الإسرائيلي شنها ضد قطاع غزة وسكانه المدنيين تبقى أمّ الكوارث في عام ٢٠٢٣، من حيث الشراسة والنيران والتدمير الشامل وتجريد الضحايا من كل هوية إنسانية، والاستهتار بأي وكل قانون وميثاق. ولعل المصادفة وحدها لم تكن وراء التزامن بين خواتيم هذا العام، وبين الذكرى الـ ١٥ للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزّة في تاريخ ٢٧ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٨. السبب الأول هو أن الفشل الذريع الذي انتهى إليه ذلك العدوان تكرر أيضاً بمعدلات مماثلة في أربع حروب لاحقة شنتها دولة الاحتلال ضد القطاع في أعوام ٢٠١٢، ٢٠١٤، ٢٠٢١، و٢٠٢٣، والسبب الثاني هو أن مظاهر الفشل كانت في الآن ذاته تفضح المزيد من أنماط جرائم الحرب الفاشية وتنويعات المجازر والعقاب الجماعي والإبادة والتطهير العرقي.

صحيح أن تضحيات الدم الفلسطيني، الذي يواصل الاحتلال إراقته في الضفة الغربية والقدس المحتلة وسائر أرجاء فلسطين التاريخية وليس في قطاع غزة وحده، فادحة وجسيمة وغالية، إلا أن إرادة الصمود الشعبي وأشكال المقاومة المختلفة تكفلت بتكريم الضحايا، من وجهة أولى في استعادة فلسطين وردّ القضية الفلسطينية إلى صدارة العالم، كما انعكست من وجهة ثانية في انكشاف مظاهر قصوى من المضامين الفاشية والهمجية لكيان صهيوني نهض أصلاً على سياسات استعمارية واستيطانية وممارسات عنصرية سافرة. وليس سدى، أيضاً، أن التضحيات الفلسطينية فضحت نفاق قوى غربية، أمريكية وأوروبية أساساً، تتشدق حول حقوق الإنسان والقانون الدولي، ولكنها كشفت عن باطن كريه مستقبح لا يسكت عن جرائم الحرب فقط، بل يتواطأ معها ويمدها بأسباب القتل والتدمير وارتكاب المجازر والإبادة الجماعية والتطهير العرقي.

القدس العربي ٢٠٢٣/١٢/٣٠ ص١

***

بين الهلال والصليب أرضنا المقدسة

نادية ابراهيم القيسي

عيوننا إليك ترحل كل يوم تدور في أروقة المعابد تعانق الكنائس القديمة وتمسح الحزن عن المساجد يا ليلة الإسراء يا درب من مرّوا إلى السماء عيوننا إليك ترحل كلّ يوم وإنّني أصلّي الطفل في المغارة وأمّه مريم وجهان يبكيان لأجل من تشرّدوا لأجل أطفال بلا منازل لأجل من دافع واستشهد في المداخل واستشهد السلام في وطن السلام وسقط العدل على المداخل..

كلمات ترنم بها صوت فيروزي مخملي عريق على مر السنين يتلو سرمدية واقع الالتحام والانصهار الكلي المندمج في بوتقة ماض حاضر ومستقبل واحد لأخوة الأرض والمجد مسلمون ومسيحيون في أرضنا الطاهرة المقدسة على امتداد الضفتين الشرقية والغربية حيث أن التآخي والتعايش الإسلامي المسيحي في كل من الأردن وفلسطين يعد مثلاً يحتذى به للعالم أجمع عن المعنى الحقيقي للتسامح الديني والعيش المشترك بوئام وانسجام تام كمجتمع مترابط متكامل بكافة أطيافه بشواهد وأحداث تاريخية تروي تكاتفهم وتآزرهم الدائم ولعل أبرزها هو النضال والاستشهاد في سبيل الحرية لأرض فلسطين الأبية.

فعلى مر العصور أصبح المسلمون والمسيحيون خندقاً واحداً تقاسموا الفرح والرغد وتعاضدوا في مواجهة كل المحن والصعاب التي مرت بنا فوق هذه الأراضي الطاهرة وإن في حرب غزة الأخيرة الدليل الدامغ على هذا الوفاق والاتفاق على وحدة المصير الأبدي لأشقاء التراب والوطن. فالعدوان الصهيوني المجرم لم يفرق بين مسجد وكنيسة أو شيخ وراهب أو مسلم ومسيحي فكان وما زال الاعتداء القتل والتدمير الممنهج يطال كل ما يمكن أن يطال في أرض الميلاد. فمنذ بداية الحرب الأخيرة كان الاستهداف الصهيوني جلياً واضحاً لدور العبادة الإسلامية والمسيحية فكان قصف (كنيسة القديس برفيريوس) التي تعتبر من أقدم الكنائس في العالم وانهيار أحد مبانيها التي نزح إليه الكثيرين بحثاً عن ملجأ آمن من ويلات العدوان الغاشم وقصف وتدمير العشرات من المساجد أما بشكل كامل أو جزئي مما أدى لاستشهاد عدد من موظفي وزارة الأوقاف الفلسطينية واصابة آخرون بإصابات متفاوتة الشدة حسب التقارير الرسمية لهو البرهان القاطع على فظاعة جرائم الحرب الصهيونية التي لا تتوانى عن إبادة الشعب الفلسطيني بمختلف أطيافه بلا أدنى رادع أو احترام للحرمات الانسانية والدينية.

في خضم كل هذا الحزن المعاناة و الألم الذي زادنا وحدة وتماسكاً أكثر فأكثر حلت الأعياد المسيحية ولسان حالنا يقول ((بأي حال جئت يا عيد)) أين تلك هي البهجة الدافئة في صقيع كانون؟؟ أين تلك الأشجار المزينة المتلألئة اللامعة البراقة التي تعانق في قلوبنا الفرح كباراً وصغاراً؟؟. لمن ستغلف الهدايا بجميل الألوان والأشكال؟؟ والأطفال قد قضوا غدراً تحت أنقاض القصف الوحشي والدمار. لقد ألغيت الاحتفالات واقتصرت الأعياد على الطقوس الدينية الصلوات والدعوات لإحلال السلام وغيث الأحياء في غزة وأرض فلسطين من ويلات حرب بني صهيون بتقديم التبرعات والمعونات.

وقد صرح جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين حفظه الله ورعاه بما تفيض به مشاعرنا جميعاً في هذه المناسبة قائلاً:

في الوقت الذي يحتفي العالم بعيد الميلاد المجيد تغيب البهجة ويغيب السلام عن الأهل المسيحيين في الأراضي المقدسة، التي لا يمكن أن تنعم بالسلام في ظل عدوان غاشم على الأهل في غزة والتضييق على المصلين في القدس وبيت لحم. أمنياتنا بالسلام لإخواننا وأخواتنا المسيحيين في فلسطين والعالم.

ليتزامن مع ذلك في عشية ليلة الميلاد تنفيذ التوجيهات الملكية السامية من قبل القوات المسلحة الأردنية بالإنزال الجوي الإغاثي لمساعدة المحاصرين داخل كنيسة (القديس برفيريوس) شمال قطاع غزة بمعونات غذائية وانسانية تلبي الاحتياجات الأساسية كرسالة تضامنية أردنية هاشمية مع الأخوة المسيحيين ومحاولات التخفيف من معاناتهم في ضل الحرب الصهيونية المتوحشة.

لن يقفل باب مدينتنا فأنا ذاهبة لأصلّي سأدقّ على الأبواب وسأفتحها الأبواب وستغسل يا نهر الأردن وجهي بمياه قدسية وستمحو يا نهر الأردن آثار القدم الهمجية..

لن يقفل في أرضنا باب مسجد أو كنيسة ولن تتمكن منا يوماً فتنة أو إثارة نعرات طائفية بل دوماً سيرفع الآذان ويقام القداس بكل أمان وسلام فيما بيننا فتلك الكفوف التي حملت الجثمان والتابوت لشهداء الحق المدافعين عن مقدسات المسلمين والمسيحيين لن تنسى يوماً المواثيق والعهود بل ستورثها بالدم ليأتي ذات يوم الغضب الساطع الذي وعدنا به ويهزم وجه القوة الطاغية وستبقى ما بين الهلال والصليب هي مقدساتنا والسلام على أرضها وفيها هو حقنا الذي عنه أبداً لن نحيد. حفظ الله الأردن وفلسطين والله دوماً من وراء القصد

الرأي ٢٠٢٣/١٢/٢٨

***

الأخبار بالانجليزية

King receives call from Canada PM, urges international pressure for Gaza ceasefire

His Majesty King Abdullah on Friday received a phone call from Canada Prime Minister Justin Trudeau, during which His Majesty called for international pressure towards an immediate ceasefire in Gaza. His Majesty stressed the importance of protecting civilians and increasing humanitarian aid for Gaza, while guaranteeing its sustained delivery, noting Jordan's efforts in this regard, according to a Royal Court statement.

The King reaffirmed Jordan's full rejection of attempts to liquidate the Palestinian issue and forcibly displace Palestinians in the West Bank and Gaza, calling for countering extremist settler violence against the Palestinians in the West Bank.

His Majesty reiterated that security and military solutions can never bring peace, stressing that the only way to achieve that is to create a political horizon that leads to just and comprehensive peace on the basis of the two-state solution.

Jordan Times 29-12-2023

***

Lower House speaker says resolving Palestinian question key to regional stability

Lower House Speaker Ahmad Safadi said on Thursday that regional stability hinges on a comprehensive solution to the Palestinian cause.

During an Arab Parliament's session entitled, "Support for Palestine and Gaza", at the Arab Leagues headquarters in Cairo, Safadi highlighted Jordan's commitment in supporting Palestine and providing aid to Gaza despite the ongoing challenges and external threats, including drug trafficking along the Kingdom's borders.

He added that the solution to the Palestinian question must take into account the legitimate right of Palestinians to establish their independent state, highlighting His Majesty King Abdullah's support to Palestinians and his efforts in "shaping international public opinion amid false narratives propagated by Israeli forces", the Jordan News Agency, Petra, reported.

The speaker also voiced rejection of reoccupying parts of Gaza, emphasising the unified stance against displacement of Palestinians. He also condemned the mass "genocide" taking place in the besieged strip.

Safadi also criticised the "Zionist" aggression and urged the entire Arab world to support Gaza's people and resistance, highlighting their resistance against Israel and their determination to uphold their legitimate rights.

Jordan Times 28-12-2023

***

Around 12,000 worshipers perform Friday prayer in Al-Aqsa Mosque

Approximately 12,000 Palestinian worshippers performed Friday prayers at the Al-Aqsa Mosque/ al-Haram al-Sharif, even though the Israeli police increased security in Jerusalem, particularly in the Old City. Since October 7th of last year, this is the greatest congregation of worshippers able to attend Friday prayers in Al-Aqsa.

The Islamic Awqaf Department reported that no more than 5,000 people attended any of the prior events.

Jerusalemite activists have called for more people to visit and pray at Al-Aqsa in order to increase the number of worshippers there, particularly on Fridays.

Jordan News Agency 29-12-2023

***

Israeli Forces Kill a Palestinian Near Occupied Jerusalem

Israeli forces shot and killed a Palestinian young man, on Thursday evening, at the "Mazmouria" military roadblock, south of occupied Jerusalem, after an alleged stabbing attack.

The soldiers shot Ahmad Adeeb Khalil Alian Oweisat, 23 with live rounds and let him bleed to death after an alleged stabbing attack at the "Mazmouria" military roadblock.

Media sources said Ahmad, a resident of Jabal al-Mokabber, southeast of occupied Jerusalem, was killed after he allegedly stabbed two Israelis.

Later, the army invaded Jabal al-Mokabber, before storming and ransacking the slain man's family home. According to Mohammad Mahmoud, the lawyer with the Wadi Hilweh Information Center in Jerusalem (Silwanic), occupation forces abducted the sister, father, and brother of the slain young man after their house was stormed.

Israeli media reported that an Israeli soldier and a civilian security guard were stabbed at the military roadblock. The Israeli Magen David Adom emergency services said a man and woman in their 20's, were in stabbed and were transported to hospital in moderate condition.

In a statement, the Shaare Zedek Medical Center in occupied Jerusalem, reported that the soldier was in serious condition.

International Middle East Media Center 29-12-2023

***

Israeli Police Attack Palestinian Muslims in Occupied Jerusalem

Israeli occupation police attacked Palestinian worshipers who were denied entry into the Al-Aqsa Mosque in the Old City of occupied Jerusalem, causing dozens of injuries.

On Friday morning, Israeli occupation police erected barriers surrounding the Old City of occupied Jerusalem and prevented Palestinian worshipers from reaching the Al-Aqsa Mosque.

At dawn, police enforced strict military measures preventing hundreds of citizens from entering to perform the dawn prayer, searching them, and checking their identification.

Before the Friday prayer, police permitted only a small number of elderly people and residents of the Old City of Jerusalem.

Dozens of worshipers who were denied entry into the Islamic holy site, were forced to gather near the Wadi al-Jouz neighborhood, close to the Old City.

Occupation forces suppressed the worshipers who were unable to reach the mosque, as they performed prayers in the Wadi al-Jouz neighborhood.

Israeli police fired rubber-coated steel bullets, tear gas canisters, and sprayed the worshipers with chemical wastewater, causing dozens to suffer inhalation injuries.

International Middle East Media Center 30-12-2023

***

Israeli army detains 20 more Palestinians in West Bank

Since Oct. 7, number of Palestinians detained in occupied West Bank, including East Jerusalem, rises to 4,840.

The Israeli army on Friday detained 20 more Palestinians in various areas of the occupied West Bank, including East Jerusalem.

According to a joint statement issued by the Prisoners and Ex-Prisoners Affairs Authority and the Palestinian Prisoners Society, the new arrests brought the total number of Palestinians detained by the Israeli forces since Oct. 7 to 4,840.

The latest arrests took place in the governorates of Tulkarm, Tubas, Ramallah, Hebron, Jericho, and East Jerusalem.

The Israeli army also launched an arrest campaign that targeted dozens of Palestinians in the town of Deir Abu Mishal, west of Ramallah, the statement said, adding that after investigation, the detained Palestinians were later released.

During the arrest campaigns, Israeli soldiers also beat and abused Palestinians, in addition to damaging their homes and other properties, it said.

The figure does not include the Palestinians arrested in Gaza, whose numbers are not specified by Israeli authorities, the statement added.

Tensions have been high across the West Bank since fighting broke out in Gaza on Oct. 7 between Palestinian groups and Israel.

According to the Palestinian Health Ministry, 314 Palestinians have been killed by Israeli forces in the West Bank since Oct. 7, with over 3,300 others injured.

Anadolu Agency 29-12-2023

***

قام أحد المتطرفين اليهود بذبح حمار داخل مقبرة باب الرحمة وتعليق رأس الحمار على قبور المسلمين